# سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (108) - الخميس 19 نيسان (أبريل) 2012


## عناوين النشرة


| | | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| | **أخبار المجلس الوطني السوري** | |
| 1 | نشار: كل المؤشرات تظهر أنّ النظام السوري لم يلتزم بوقف إطلاق النار | 3 |
| 2 | معارض سوري: مبادرة أنان لا تقدم تفاصيل لحل الأزمة | 3 |
| 3 | الحاج: المجلس الوطني وضع الدول المعنية أمام المسؤولية بشأن تهريب الأسلحة | 4 |
| | **عناوين الأخبار** | |
| 4 | 25 شهيدا معظمهم بحمص ودير الزور | 5 |
| 5 | أصدقاء سوريا يلوحون بخيارات أخرى | 6 |
| 6 | كلينتون دعت لتفعيل العقوبات وفق البند السابع | 7 |
| 7 | بانيتا: المعارضة السورية مفرقة والنظام سيسقط | 8 |
| 8 | مجلس الأمن يدرس توصيات بان كي مون بشأن المراقبين في سوريا | 9 |
| 9 | بان: لا يجب وضع أيّ شروط مسبقة حول جنسيّة المراقبين أو حريّة تحرّكهم في سوريا | 10 |
| 10 | تركيا تفتش سفينة شحن يشتبه بأنّها تنقل أسلحة إلى سوريا | 10 |
| 11 | جوبيه: النظام السوري لم يلتزم وقف النار.. وفشل خطة أنان يفتح الباب أمام حرب كبيرة | 11 |
| 12 | الفيصل بمؤتمر "أصدقاء سوريا": في سوريا مذبحة.. ولمساعدة الشعب السوري للدفاع عن نفسه | 11 |

| | | |
|---|---|---|
| 13 | بن جاسم: يجب وضع حد لحمام الدم المستمر في سوريا | 11 |
| 14 | عضو المكتب الاعلامي للثورة في حمص: لا أفعال تذكر للمراقبين الدوليين.. والقصف مستمر | 12 |
| 15 | ساركوزي: بشار يكذب بشكل وقح ويريد محو حمص من الخارطة | 12 |
| 16 | إردوغان يدعو بشار إلى إعادة الدبابات إلى ثكناتها لإثبات أنه يطبّق خطة أنان | 12 |
| 17 | رايس: الشروط لم تتوفر بعد لتمكين المراقبين من القيام بمهامهم في سوريا | 13 |
| 18 | رئيس وفد المراقبين الى سوريا: مهمتنا تحتاج الى الوقت وبناء الثقة مع جميع الأطراف | 13 |
| 19 | حبيش: من يصل إلى الحدود من النازحين إلسوريين لا يستطيع اجتياز حواجز الجيش | 14 |
| 20 | المفتي قباني أشاد بدعم "المؤسسة العالمية للإعمار والتنمية" السعودية للنازحين السوريين | 14 |
| 21 | الاخوان السوريون: نتحفظ على الخطوات الإجرائية والتنفيذية لمبادرة أنان | 15 |
| 22 | محامون لبنانيون يتقدمون بدعوى ضد بشار أمام المحكمة الجنائية الدولية | 16 |
| 23 | الامم المتحدة: 12500 لاجئ سوري مسجلون في الاردن | 17 |
| 24 | تيرسى: لا مجال للمقارنة بين الحالتين الليبية والسورية | 17 |
| 25 | وزير الخارجية الألماني: خيبة أمل ازاء تجدد العنف في سورية | 18 |
| 26 | 5 حالات سورية بعوارض غير طبيعية في طرابلس | 18 |
| 27 | غضب لتذبذب موقف الاتحاد الأوروبي إزاء المطالبة برحيل بشار | 19 |
| 28 | عميد منشق يدعو لتدخل دولي بسوريا | 20 |
| 29 | تصنيف عالمي يضع بشار أسد بين "أشرار" العالم | 22 |
| 30 | الطائفة العلوية وحكم آل بشار .. غازي التوبة | 23 |
| 31 | وثائق خلية الأزمة: 25 ألف شبيح في دمشق | 26 |
| 32 | إسرائيل أهملت الحدود مع سوريا منذ عام 1975 | 28 |
| 33 | روسيا: أجتماع باريس هدفه تعميق التناقضات بين المعارضة ودمشق | 28 |
| 34 | بكين تدرس إمكانية إرسال مراقبين إلى سوريا | 29 |

## نشار: كل المؤشرات تظهر أنّ النظام السوري لم يلتزم بوقف إطلاق النار

**أخبار المستقبل (19.4.2012)**

رأى عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري سمير نشار أنّ "النظام السوري يلجأ دائمًا إلى المناورة لكسب الوقت"، وأشار إلى أنّه على الرغم من أن خطة الموفد الأممي والعربي إلى سوريا كوفي أنان إلى سوريا "تضمن في بندها الأول وقف إطلاق النار وسحب القوات المسلحة من المدن، إلا أنّ أعمال القتل مستمرة يوميًا" في سوريا.

نشار، وفي حديث لقناة "أخبار المستقبل"، أكّد أنّ "كل المؤشرات تظهر أنّ النظام (السوري) لم يلتزم بوقف إطلاق النار". وأعرب عن اعتقاده أنّه إذا جمعت التصريحات الأخيرة سواء لوزيرة الخارجيّة الأميركيّة (هيلاري كلينتون) او الفرنسي (آلان جوبيه) أو (رئيس الوزراء التركي رجب طيب) أردوغان او لسمو أمير قطر (الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني) يتم إيجاد قاسم مشترك هو أنّ هناك عمل ما سينفذ إذا النظام السوري لم يلتزم بمبادرة أنان".

## معارض سوري: مبادرة أنان لا تقدم تفاصيل لحل الأزمة

**المصريون (19.4.2012)**

أكد الدكتور نجيب غضبان عضو المجلس الوطني السوري أن مبادرة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية لسوريا كوفي أنان لا تقدم تفاصيل فيما يتعلق بالحل السياسي للأزمة فى البلاد.

وقال غضبان – فى تصريح خاص لهيئة الإذاعة البريطانية "بى.بى.سى" اليوم الخميس . "إن مبادرات الجامعة العربية التي تعد إطارا لمبادرة أنان بنقاطها الست، يمكن أن تقدم بداية لمثل هذا الحل، مشددا على أن نقطة البداية للحل السياسي بالنسبة للمعارضة تتمثل في تنحي بشار، كما نصت المبادة الثانية للجامعة العربية".

وأضاف أن الخيار الأمنى القمعى من جانب النظام السورى فشل في حل الأزمة، مضيفا أن ذلك يدل على أن الأحداث الجارية فى سوريا هى جزء من "الربيع العربي"، وأن الشعب يطالب بتغيير النظام وهذا أبسط حق من حقوق الإنسان المنصوص عليها.

وأشار غضبان إلى أن المجتمع الدولي الذي تعهدت بعض أطرافه في اجتماع "أصدقاء سوريا" في إسطنبول بمساعدات إنسانية إغاثية للشعب السوري لم يقدم شيء، قائلا "إن المشكلة تكمن الآن فى كيفية إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة".

## الحاج: المجلس الوطني وضع الدول المعنية أمام المسؤولية بشأن تهريب الأسلحة

**الوكالة الايطالية (19.4.2012)**

أكد عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني السوري عبد الرحمن الحاج أن المجلس يقوم باتصالات مع المجتمع الدولي في سبيل "وقف تهريب الأسلحة" لدمشق

وأوضح الحاج في مقابلة مع وكالة (آكي) الايطالية للأنباء المجلس الوطني السوري، أن الأخير "يتابع مشاوراته مع الدول المعنية من أجل وقف تهريب الاسلحة للنظام السوري، حيث اجرى اتصالات واسعة في الايام الماضية ووضع الدول الصديقة في اطار المسؤولية" حسب تعبيره

وأشار إلى أن "حظر ومنع وصول الاسلحة لدمشق طرح بقوة خلال اجتماع مجموعة العمل الذي عقد يوم الثلاثاء في باريس حول العقوبات" وأضاف "ويوم أمس قامت الأمم المتحدة بالتدخل من اجل منع وصول سفينة محملة بالأسلحة إلى سورية" و"اعتقد في ما يخص هذا الموضوع أن هناك تنسيقاً في العمل بين المجلس الوطني والدول المعنية ولاسيما تلك صاحبة ذات التأثير أي التي تتمتع بالعضوية الدائمة في مجلس الأمن" الدولي

وحول اجتماع اليوم في باريس، قال عضو الأمانة العامة في المجلس الوطني السوري "يضم الاجتماع 17 من وزراء الخارجية من اعضاء مجلس الأمن الدائمين ماعدا روسيا والصين، بالاضافة إلى اربع وزراء خارجية عرب هم قطر والسعودية والمغرب والاردن" وأضاف "هذا الاجتماع ليس جولة لمؤتمر اصدقاء سورية وانما متابعة لتقييم نتائج مؤتمر اصدقاء سورية الذي عقد في استانبول، والهدف من هذا المؤتمر هو متابعة الضغط على النظام ومناقشة فرص نجاح خطة المبعوث الأممي العربي كوفي انان وامكانية دعمها" على حد قوله

ولفت إلى أن مؤتمر باريس اليوم الذي "لم يدع إليه المجلس الوطني السوري بشكل رسمي" سوف "يناقش العقوبات على خلفية لقاء باريس الذي عقد يوم الثلاثاء، وكذلك خروقات العقوبات واعادة تقييم الأخيرة، وما يمكن أن يكون قد ترتب عنها من انعكاسات سلبية على الشعب السوري، لاسيما وأن الدول المشاركة في لقاء اليوم جميعها تعتبر أساسية في تنفيذ وفرض هذه الاجراءات" العقابية

وأشار الحاج إلى أن الاجتماع "سيكون تحت رئاسة ثلاثية مكونة من فرنسا والمغرب والاتحاد الاوروبي" و "سوف يناقش المرحلة الانتقالية واعادة اعمار سورية، إذ أن هناك مشروع مارشال الذي ستقوده ألمانيا بالمشاركة مع دول اصدقاء سورية، لبناء وتنمية البلاد بعد نجاح الثورة " حسب تعبيره

# 25 شهيدا معظمهم بحمص ودير الزور

**وكالات (19.4.2012)**

استشهد 25 مدنيا على الأقل في سوريا اليوم وفق لجان التنسيق المحلية، في وقت واصل الجيش النظامي قصفه لأحياء في حمص ومدينة القصير بنفس المحافظة بالتزامن مع إطلاق قوات النظام النار بكثافة في مناطق في درعا بعيْد مغادرة لجنة المراقبين الدوليين، في حين شهد حي الميدان بالعاصمة دمشق إطلاق نار على مشيعين، وتعرضت دير الزور وريف دمشق وريف حماة لعمليات للأمن أوقعت عددا من الشهداء والجرحى إضافة لحملات دهم واعتقال.

ويأتي ذلك في وقت يدخل اليوم الرابع لمهمة بعثة المراقبين الدوليين المكلفين مراقبة وقف إطلاق النار المعلن منذ صباح الخميس حسب خطة المبعوث الدولي العربي كوفي أنان لحل الأزمة في سوريا والذي شابته عدة خروق أسفرت عن استشهاد العشرات. وقالت لجان التنسيق إن معظم القتلى سقطوا في حمص ودير الزور، وريف دمشق، إضافة إلى شهيد واحد في كل من حماة وإدلب ودرعا واللاذقية وحلب ودمشق.

ومنذ الصباح الباكر تتعرض أحياء مدينة حمص وسط البلاد لقصف عنيف، وفق ناشطين. وقال الناطق باسم الهيئة العامة للثورة السورية هادي العبد الله للجزيرة من حمص إن القصف يستهدف أحياء الخالدية والبياضة والقصور وجورة الشياح والقرابيص، مشيرا إلى هذا القصف براجمات الصواريخ والمدافع والدبابات أوقع عددا من الشهداء، ذكر منهم ثلاثة، إضافة إلى إحراق ثلاثة منازل وهدم ثلاثة منازل أخرى.

كما أشار الناشط إلى تضرر مسجد أبو ذر الغفاري في حمص القديمة واحتراق منزل واحد على الأقل، وتحدث عن وصول تعزيزات أمنية وعسكرية لمدينة القصير ترافق مع قصف عنيف على الحي الشرقي أوقع شهيدا على الأقل و17 جريحا، جراح بعضهم خطيرة، إضافة إلى حرق منازل عدة، مشيرا إلى أن قوات النظام تستخدم النساء دروعا بشرية أمام الدبابات أثناء تقدمها.

في غضون ذلك أفاد ناشطون بالهيئة العامة للثورة السورية ومجلس قيادة الثورة في دمشق بإطلاق الأمن الرصاص والغاز المدمع على موكب تشييع في حي الميدان بالعاصمة مما أوقع عددا من الجرحى، وقد ترافق ذلك مع حملة اعتقالات شملت العشرات، كما تحدثت لجان التنسيق المحلية عن سماع إطلاق نار بحي الصالحية بدمشق.

وفي ريف دمشق استشهد ثلاثة في بلدة يبرود بمنطقة القلمون جراء اقتحام قوات النظام والشبيحة البلدة وإطلاق النار بشكل عشوائي، وفق ما أفاد ناشطو الثورة السورية. كما شهدت بلدتا جسرين وسقبا إطلاق نار كثيفا سمع من جهة المزارع بين سقبا وجسرين، وسقوط عدد من الجرحى بعضهم إصابته خطيرة.

وقال الناطق باسم مجلس الثورة بريف دمشق عمر حمزة للجزيرة إن قوات النظام اقتحمت مدن عربين وكفر بطنا ومعضمية الشام، مشيرا إلى سقوط شهيد في كل من عربين وداريا. وتحدثت الهيئة العامة عن اقتحام قوات النظام لمدينتي حرستا ودوما وشن حملات دهم واعتقالات عشوائية في المدينتين.

وقد أشارت لجان التنسيق المحلية إلى سقوط ستة شهداء في دير الزور، في حين أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل مواطن على الأقل وجرح ثلاثة إثر إطلاق رصاص خلال اقتحام القوات النظامية حي الطب في بلدة الجورة بريف دير الزور شرق البلاد. وفي درعا جنوب البلاد أفاد نشطاء بإطلاق قوات النار بعد مغادرة لجنة المراقبين الدوليين إلى بلدتي الحراك وخربة غزال ومنطقة المحطة بدرعا، مع استمرار الحملة الأمنية اليوم في مدينة بصر الحرير مما أسفر عن سقوط جرحى وإصابات.

وفي بلدة الحراك بنفس المحافظة سقط شهيد وجرحى جراء إطلاق النار من قبل جيش النظام بعد خروج وفد لجنة المراقبين الدوليين من البلدة اليوم، وهو أمر تكرر –وفق الهيئة العامة للثورة– في بلدة خربة غزال، إضافة إلى بلدة إنخل التي شهدت اعتقالات عشوائية. في حلب، ثاني أكبر مدينة سورية، قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن قوات النظام فضت اعتصاما للمحامين في مبنى القصر العدلي للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين. كما أشارت لجان التنسيق المحلية إلى انتشار كثيف لقوات الأمن والشبيحة في حي صلاح الدين بحلب.

وفي ريف حماة اقتحمت قوات للنظام بلدة طيبة مع إطلاق نار كثيف أدى إلى سقوط شهيد على الأقل، كما تعرض موكب تشييع في السلمية بريف حماة لإطلاق نار كثيف من قبل الأمن وفق لجان التنسيق.

## أصدقاء سوريا يلوحون بخيارات أخرى

**وكالات (19.4.2012)**

لوح وزراء خارجية مجموعة أصدقاء سوريا في ختام مؤتمرهم بباريس باتخاذ خيارات أخرى إذا قصرت دمشق في التنفيذ الكامل لخطة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان لحل الأزمة السورية، واعتبروا الخطة بمثابة "الأمل الأخير". يأتي ذلك بينما وقعت سوريا رسميا اليوم على بروتوكول التفاهم الأولي الذي ينظم آلية عمل المراقبين الدوليين، وعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا مغلقا للاطلاع على تقرير من الأمين العام الأممي بشأن إرسال بعثة مراقبين موسعة إلى سوريا.

وحذر وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه في مؤتمر صحفي ختامي من أن خطة أنان تعد الفرصة الأخيرة لتجنب ما وصفها بحرب أهلية في سوريا، موضحا أن المجتمع الدولي سيدرس خيارات أخرى إذا فشلت الخطة. وأشار إلى أن فرنسا مع القوى

الكبرى تدرس تقديم مشروع قرار بمجلس الأمن لنشر بعثة مراقبين كبيرة على الأراضي السورية من ناحية العدد والمعدات لتحقيق أهدافها.

وقال البيان الختامي لمجموعة أصدقاء سوريا –التي تشمل 14 دولة بينها فرنسا والولايات المتحدة والسعودية وقطر– "كل يوم يمر يعني سقوط عشرات القتلى الجدد من المدنيين السوريين". وحذر "ليس هذا وقت المراوغة، إنه وقت العمل.. رغم أن مهمة أنان هشة فإنها تمثل أملا أخيرا".

وطالب البيان بمنح مراقبي الأمم المتحدة في سوريا كل الوسائل الضرورية لإكمال مهمتهم، وتشمل الحصول على كل المعدات الحديثة التي ستمكنهم من ضمان كفاءة المراقبة. كما أعرب عن قلقه من الوضع الإنساني المتدهور وأثره على دول الجوار، وأكد التزام الدول المشاركة بتوفير المساعدة الإنسانية في كل الأشكال.

وخلال المؤتمر الصحفي قال وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل إنه لا أحد يشكك في "وجود مذبحة في سوريا" والكل يسعى إلى إيقافها.

## كلينتون دعت لتفعيل العقوبات وفق البند السابع

**وكالات (19.4.2012)**

دعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في كلمة خلال افتتاح مؤتمر أصدقاء الانسان إلى "تشديد الإجراءات" بحق النظام السوري بهدف ضمان احترام خطة أنان، على أن يشمل ذلك قرارا لمجلس الأمن يتضمن عقوبات ومنعا للسفر وعقوبات مالية وحظرا على الأسلحة تحت الفصل السابع.

وأشارت المسؤولة الأميركية إلى أن تركيا تفكر في تفعيل المادة الرابعة من معاهدة الدفاع المشترك لحلف شمال الأطلسي (ناتو) بسبب القصف السوري "المشين" لمعسكرات في منطقة على الحدود مع تركيا.

من جانبه دعا رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني إلى ضرورة وضع حد لحمام الدم المستمر في سوريا، وضمان عدم تحايل النظام السوري على مبادرة أنان.

وكان وزير الخارجية الفرنسي قد افتتح المؤتمر بالحديث عن ضرورة الإسراع بنشر بعثة المراقبين الدوليين مع تمتعهم بحرية الحركة ودون أي عوائق. كما حذر من أن سوريا قد تتجه إلى حرب أهلية تمتد إلى دول المنطقة في حال إخفاق جهود أنان.

في غضون ذلك قال وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا إن السياسة الأميركية تجاه الأزمة السورية تقوم على دعم التحول السياسي والديمقراطي الذي يلبي تطلعات الشعب السوري. وأوضح في جلسة استماع عقدتها لجنة القوات المسلحة بمجلس

النواب الأميركي أن الولايات المتحدة تقود جهودا دولية على خمسة مسارات، من بينها تعزيز وتوحيد المعارضة السورية وتزويدها بمساعدات "غير فتاكة". وتزامنت هذه التطورات مع إبرام الأمم المتحدة اتفاقا أوليا مع الحكومة السورية بشأن بروتوكول يسمح بتوسيع بعثة المراقبين الدوليين وينظم عملهم وعملية انتشارهم.

وبعد تقديمه تقريرا لمجلس الأمن اليوم الخميس، قال الأمين العام الأممي بان كي مون إن الاتفاق الذي أبرم مع الحكومة السورية هو بروتوكول أولي ومبدئي، وإن مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري أبلغه بالتزام حكومته بتنفيذ وعودها بشأن مهمة المراقبين. وأشار بان إلى أن عدد المراقبين موضوع نقاش مستمر، وإن الحكومة السورية أبدت تحفظات إزاء جنسيات بعض المراقبين، لكنه أكد رفض أي شروط مسبقة بشأن جنسيات المراقبين وحرية حركتهم.

وقد أبلغ جان ماري جينو نائب أنان مجلس الأمن بأن هناك حاجة إلى سرعة نشر مزيد من المراقبين في سوريا رغم المخاطر وأعمال العنف المستمرة. واستبعدت سوريا أن يكون هناك أي حاجة لطائرات الأمم المتحدة، لكن دبلوماسيين ومسؤولين بالمنظمة الدولية أكدوا أن البعثة الصغيرة ستحتاج إلى طائرات ومروحيات أممية لمراقبة وقف إطلاق النار –الذي دخل حيز التنفيذ الخميس الماضي– بطريقة صحيحة.

في تحرك آخر بحث وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو في فرنسا مع رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر يضم كافة فصائل المعارضة السورية في القاهرة.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن بيان للخارجية المصرية اليوم الخميس قوله إن الجانبين بحثا خلال اللقاء أحدث المستجدات المرتبطة بالأزمة السورية، وكذا الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر يضم كافة فصائل المعارضة السورية في القاهرة وتحت رعاية جامعة الدول العربية، بهدف صياغة رؤية موحدة للمعارضة السورية، وفقا لما طالبت به مصر في كلمتها أمام مؤتمر أصدقاء الشعب السوري بإسطنبول في غرة أبريل/نيسان الجاري.

## بانيتا: المعارضة السورية متفرقة والنظام سيسقط

**العربية (19.4.2012)**

أكد وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا أن أيام النظام السوري معدودة، وأن "هذا النظام سيسقط بطريقة أو بأخرى"، إلا أنه اعتبر أن المعارضة السورية "متفرقة"، وأنه لا يمكن الاعتماد على الانشقاقات في صفوف الجيش السوري، الذي لا يزال بشار يحافظ على شعبية كبيرة داخله.

وتحدث بانيتا إلى لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، وإلى جانبه رئيس الهيئة المشتركة للأركان الجنرال ديمبسي، وأشار الأخير في بيان مقتضب جداً في بداية الجلسة إلى وجود مخاوف من تسرّب عناصر متطرفة إلى سوريا.

وأضاف ديمبسي أن القوات المسلحة مهتمة جداً بمصير أسلحة الدمار الشامل السورية، لكنه أكد أن الأمريكيين يعرفون أين هذه الأسلحة.

مناقشة التدخل تأتي جلسة الاستماع في وقت يكثر النقاش الداخلي الأمريكي حول التدخل في سوريا ومقارنته مع التدخل في ليبيا، وأشار رئيس اللجنة النائب الجمهوري هوارد ماك كيون إلى أن "الوضع الحالي في سوريا يشكل فرصة استراتيجية لتوجيه ضربة إلى داعمي الإرهاب في المنطقة"، لكنه تابع قائلاً إنه لا يقترح تدخلاً عسكرياً أمريكياً "إلا إذا كان هناك تهديد واضح للأمن القومي".

من جانبه أوضح وزير الدفاع أن القوات المسلحة الأمريكية "تراجع وترسم خطوات إضافية، وربما تكون ضرورية لحماية الشعب السوري"، وأكد أنه يجب أن تبقى "كل الخيارات على الطاولة فيما نفهم محدودية التدخل العسكري".

وأضاف بانيتا أن الوضع في سوريا مختلف عن ما كان عليه في ليبيا، مشيراً إلى غياب قرار من مجلس الأمن للتدخل في سوريا وقلّة الدعم العربي، بالإضافة إلى تضعضع في المعارضة السورية وعدم سيطرتها على أي رقعة أرض، حسب قوله.

إشارات متناقضةبدا بانيتا متردداً عند الحديث عن التدخل العسكري، فضمّن في بيانه الافتتاحي قولاً لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون تشير فيه إلى أن التدخل العسكري الخارجي من الممكن أن يزيد من عدم الاستقرار، ويعرّض المدنيين الأبرياء لمزيد من المخاطر.

إلى ذلك حاول بانيتا استبعاد أي تدخل عسكري تحت البند الخامس من معاهدة حلف شمال الأطلسي، شارحاً أن العمل تحت هذا البند يتم لو كان أمن دولة عضو في حلف الأطلسي معرّضاً لتهديد مباشر، قاصداً بذلك تركيا التي تعرضت حدودها لخروقات من قبل الجيش السوري خلال الأسابيع الماضية.

يبدو هذا الإيضاح متناقضاً مع تصريح لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، حيث قالت مؤخراً: "لا ترتكبوا خطأ، فهذا نزاع يقع على حدود حلف الأطلسي"، مشيرةً إلى القصف على حدود تركيا ولبنان ومعاناة تركيا من حركة اللاجئين إلى أراضيها ومقتل شخصين على أراضيها خلال القصف.

## مجلس الأمن يدرس توصيات بان كي مون بشأن المراقبين في سوريا

**أ ف ب (19.4.2012)**

بدأ مجلس الأمن الدولي دراسة التوصيات التي قدّمها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لتوسيع مهمة مراقبي المنظمة الدولية المكلفين السهر على وقف إطلاق النار في سوريا، حيث من المفترض أن تقدّم جان ماري غيهينو، مساعدة مبعوث

الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي أنان، خلال هذا الاجتماع، توضيحات لسفراء الدول الخمس عشرة الأعضاء في المجلس.

وبحسب دبلوماسيين، فإنه قد يتم اعتماد قرار جديد يسمح بتوسيع بعثة المراقبين في بداية الأسبوع.

وكان بان كي مون قد أوصى في تقرير للمجلس بالسماح بنشر بعثة من 300 مراقب لوقف إطلاق النار في سوريا "لفترة أولى من ثلاثة أشهر"، مشيرًا إلى أن ثمة "فرصة للتقدم" في سوريا مع انه "من الواضح" أن وقف إطلاق النار "غير كامل".

## بان: لا يجب وضع أيّ شروط مسبقة حول جنسيّة المراقبين أو حريّة تحرّكهم في سوريا

**وكالات (19.4.2012)**

أكّد الأمين العام للأمم المتّحدة بان كي مون أنّه "تمّ التوقيع على بروتوكول أوّلي مع الحكومة السورية حول المراقبين، وهو بروتوكول مبدئي من أجل تسهيل وسائل النقل وتسيير حركة المراقبين جوًا". وأضاف: "من حيث المبدأ لا يجب أن يكون هناك أي شروط مسبقة حول جنسية المراقبين أو حريّة تحرّكهم" من قبل السلطات السوريّة.

بان، وفي مؤتمر صحافي في مقر الأمم المتّحدة في نيويورك، طالب دمشق بـ"تسهيل "عملية انسانيّة" ضخمة في سوريا"، وقال: "نسعى للتوصّل إلى تسوية سياسيّة تحقّق تطلّعات الشعب السوري"، مشيرًا إلى أنّ "السلطات السورية متخوفة من جنسيّة بعض المراقبين".

## تركيا تفتش سفينة شحن يشتبه بأنّها تنقل أسلحة إلى سوريا

**أ ف ب (19.4.2012)**

فتشت السلطات التركية سفينة شحن ترفع علم انتيغوا وبربودا ويشتبه بأنّها تنقل اسلحة الى سوريا وترسو منذ الاربعاء في مرفأ الاسكندرون التركي (جنوب) على المتوسط، كما أعلن مصدر دبلوماسي تركي لوكالة "فرانس برس"، موضحًا بالقول إنّ "عملية تفتيش دقيقة تجري، لكن ذلك سيتطلب بعض الوقت لان السفينة محملة بالكامل"، ومشيرًا إلى أنّ سوء الاحوال الجوية في المنطقة يعرقل عملية التفتيش.

يشار إلى أنّ السفينة "اتلانتيك كروزر" كانت رفعت مساء الاربعاء علما يشير الى انها تنقل متفجرات، كما ذكرت الصحافة التركية، وأكّدت السلطات التركية ان ذلك لا يعني انها محملة باسلحة وذخائر. وقد أفيد أنّ "السفينة رفعت بالفعل مثل هذا العلم لكن هناك ايضا معدات قابلة للاشتعال على متن السفينة قد تكون اسهما تطلق في حال الخطر على سبيل المثال". علمًا أنّ، الشركة الالمانية "بوكستيغل" مالكة السفينة اصدرت مساء الاربعاء بيانًا أكّدت فيه أنّ سفينتها دخلت مرفأ

الاسكندرون "طوعًا وبالاتفاق" مع السلطات الألمانيّة والتركية، ونفت أن تكون عرضة للتفتيش، كما اكدت السلطات التركيّة.

## جوبيه: النظام السوري لم يلتزم وقف النار.. وفشل خطة أنان يفتح الباب أمام حرب كبيرة

**وكالات (19.4.2012)**

أكد وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه أن "المراقبين الدوليين الموجودين في سوريا يحتاجون إلى تجهيزات برية وجوية".

وفي كلمته في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر أصدقاء الشعب السوري في باريس، قال جوبيه: "المعارضة السورية أوفت بالتزاماتها بشأن وقف اطلاق النار، لكن النظام لم يفعل"، محذّراً من أن فشل خطة المبعوث الأممي والعربي إلى سوريا كوفي أنان "سيفتح الباب أمام حرب أهلية في سوريا، بل وربما حرب كبيرة في منطقة الشرق الأوسط".

## الفيصل بمؤتمر "أصدقاء سوريا": في سوريا مذبحة.. ولمساعدة الشعب السوري للدفاع عن نفسه

**وكالات (19.4.2012)**

أكّد وزير خارجيّة المملكة العربيّة السعوديّة سعود الفيصل أنّ ما يجري "في سوريا مذبحة من دون شك"، مشيرًا إلى أنّ "المجال متاح لكي يقوم النظام السوري بهذه الجرائم عبر استخدامه السلاح والتزوّد بالمزيد منه، فيما الشعب السوري لا يملك الإمكانيّات للدفاع عن نفسه". وفي مؤتمر صحافي مشترك مع نظيريه الفرنس آلان جوبيه والقطري حمد بن جاسم في ختام مؤتمر "أصدقاء سوريا"، أضاف الفيصل: "قلنا تاليًا بوجوب أن تبادر الدول إلى مساعدة الشعب السوري في الدفاع عن نفسه، وهذا ما قصدناه بالكلام عن تسليح الشعب السوري".

## بن جاسم: يجب وضع حد لحمام الدم المستمر في سوريا

**وكالات (19.4.2012)**

رأى رئيس وزراء قطر وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني أن "النظام السوري يريد أن يحظى بالوقت كي لا يفي بالتزاماته"، وقال: "نحن ندعم خطة (مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي) أنان، لكن أعتقد أنه يجب أن يكون هناك خطة عمل واضحة لنتعاون تجاه موقف النظام السوري المتواصل في اتباع العنف"، معتبرًا أن "هذا الأمر أصبح مُلحًا وضروريًا، ويجب وضع حد لحمام الدم المستمر في سوريا".

بن جاسم، وفي كلمةٍ خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع الوزاري لأصدقاء سوريا في باريس، قال: "يجب أن نضمن ألا يتم التحايل على خطة أنان"، مشددًا على أن "النظام السوري عليه أن يحترم قرارات الأمم المتحدة وأن يحترم خطة أنان

وينفذها". وختم بالقول: "نحن بحاجة أن نفي بالتزاماتنا السياسية لحماية الشعب السوري الذي يعاني من العنف ويجب ألاّ نتركه لوحده فهو بحاجة إلى الدعم".

## عضو المكتب الاعلامي للثورة في حمص: لا أفعال تذكر للمراقبين الدوليين.. والقصف مستمر

**اخبار المستقبل (19.4.2012)**

أشار عضو المكتب الاعلامي للثورة السورية في حمص "أبو يزن" الحمصي أنّ "المراقبين الدوليين وعلى الرغم من وجودهم، لا أفعال لهم تذكر"، لافتًا إلى أنّ "عصابات بشار منتشرة في كل مكان في حمص وتقتل المدنيين".

"أبو يزن"، وفي حديث لقناة "أخبار المستقبل"، أكّد أنّ "القصف مستمر على كل أحياء حمص"، موجهًا دعوة إلى "مجلس الأمن لإدخال المراقبين إلى حمص لوقف القتل والاعتقالات". وردًا على سؤال، لفت إلى أنّ الجيش السوري الحرّ "يقوم بنقل الجرحى ويدافع عن الشعب، وحتى أنّه يقوم بحماية القتلى".

## ساركوزي: بشار يكذب بشكل وقح ويريد محو حمص من الخارطة

**أ ف ب (19.4.2012)**

أعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي قبل ساعات من اجتماع دولي حول سوريا في باريس، أن الرئيس السوري "بشار أسد يكذب بشكل وقح ويريد محو حمص من الخارطة كما أراد (العقيد الليبي السابق معمر) القذافي محو بنغازي من الخارطة"، معرباً عن اعتقاده بأن "الحل هو فتح ممرات إنسانية لتتمكن المعارضة من أن تكون موجودة في سوريا".

ساكوزي في تصريح لإذاعة "اوروبا – 1" لفت إلى أن عزلة روسيا والصين بشأن الملف السوري "لن تستمر طويلاً"، مضيفاً أن "الصينيين مثل الروس لا يحبون أن يكونوا معزولين. وعندما نجمع الدول الكبرى لنقول هذا هو الاتجاه، الذي يجب أن نسير فيه مع حلفائنا العرب". ويشار إلى أن وزراء خارجية 14 بلداً بينها الولايات المتحدة، سيعقدون اجتماعاً بعد ظهر اليوم في باريس، تلبية لدعوة من وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه لبحث الوضع في سوريا، وتوجيه دعوة "قوية" إلى النظام السوري لتطبيق خطة موفد الامم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان.

## إردوغان يدعو بشار إلى إعادة الدبابات إلى ثكناتها لإثبات أنه يطبّق خطة أنان

**أ ف ب (19.4.2012)**

دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب إردوغان الرئيس السوري بشار أسد إلى إعادة الدبابات إلى ثكناتها لإثبات أنه يطبّق تمامًا خطة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان لوقف العنف.

إردوغان، وفي مؤتمر صحافي بثه تلفزيون "ان تي في" الإخباري الخاص، أضاف أنه ينقل معلومات من "السوريين الذين لا زالوا يفرون من وجه العنف" إلى الدول المجاورة، مؤكدًا أن عمليات القتل لا تزال مستمرة خارج العاصمة دمشق، وختم بالقول: "رغم أن الدبابات تنسحب من شوارع وأحياء معينة، إلا أنها تدخل مناطق ريفية" ولا تعود الى ثكناتها.

## رايس: الشروط لم تتوفر بعد لتمكين المراقبين من القيام بمهامهم في سوريا

**أ ف ب (19.4.2012)**

أعلنت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس أنَّه "يوجد حاليًا ما يدعو للاعتقاد بأن الشروط لم تتوفر بعد لتمكين طليعة المراقبين التابعين للأمم المتحدة الذين وصلوا إلى سوريا من القيام بعملهم في مراقبة وقف اطلاق النار لم تتوفر بعد".

رايس، وفي تصريح، قالت: "نعتقد أنَّ أي بعثة للأمم المتحدة اكان في سوريا أو في أي مكان آخر، يجب أن تكون قادرة على العمل باستقلالية وأن تتمتع بحرية حركة وحرية في اجراء اتصالات"، وأملت أن "يكون بامكان مجلس الأمن الاسبوع المقبل الاستماع إلى (مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية) كوفي انان نفسه ليقدم تقييمًا عن الوضع على الارض".

وإعتبر دبلوماسي آخر في الأمم المتحدة طلب عدم الكشف عن اسمه أنَّ "الجميع سيعمدون الى تحليل الوضع لمعرفة ما اذا كانت سوريا تلتزم ام لا بما طالبناها القيام به". وأشار إلى أنَّ مجلس الأمن ليس مستعجلًا لاتخاذ قرار بشأن مواصلة عمل بعثة المراقبين أو وقفه. وقال: "انهم في الوقت الحاضر تسعة مراقبين وسيرتفع عددهم لاحقًا إلى 30 وقد لا يكون الوقت مناسبًا لاتخاذ قرار".

## رئيس وفد المراقبين الى سوريا: مهمتنا تحتاج الى الوقت وبناء الثقة مع جميع الأطراف

**أ ف ب (19.4.2012)**

أكد رئيس وفد المراقبين الدوليين إلى سوريا العقيد أحمد حميش أن إتمام مهمة بعثة المراقبين التي أقرها مجلس الأمن الدولي للإشراف على وقف إطلاق النار يحتاج الى وقت وبناء الثقة مع جميع الأطراف في البلاد، رافضًا تحديد مهلة للانتهاء من مهمته، وقال: "إن الوقت ليس له حدًا"، مشيرًا إلى ان هدف مهمته "الإعداد للمهمة المقبلة إذا أقرها مجلس الأمن".

حميش، وفي حديث للصحافيين لدى عودته الى الفندق الذي ينزل فيه المراقبون في دمشق، قال إن فريقه "يقوم بجولاته في كل سوريا، ونحاول إن شاء الله ان نتم مهمتنا"، متابعًا: "إننا نحاول أن نفعل أفضل ما بوسعنا لإتمام مهمتنا المحددة في قرار مجلس الأمن 2042".

وعن المعلومات التي تحدثت عن تعرض تظاهرة لإطلاق نار من قوات النظام خلال وجود المراقبين في بلدة عربين (ريف دمشق)، أجاب رئيس وفد المراقبين: "تقريرنا سنقدمه الى الأمم المتحدة وهو سري ولا نقدم أي تقرير للصحافة".

## حبيش: من يصل إلى الحدود من النازحين إلسوريين لا يستطيع اجتياز حواجز الجيش

**لبنان الآن (19.4.2012)**

أعلن عضو كتلة "المستقبل" النائب هادي حبيش أن زيارة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان، ديريك بلامبلي، إلى منطقة عكار لمعاينة أوضاع النازحين، هي "استكشافية"، مشيراً إلى أن "الأمم المتحدة أقامت مركزاً للنازحين في بلدة القبيات، لكن هذا المركز لا يحل المشكلة".

كلام حبيش جاء بعد تفقد بلامبلي، منطقة عكار للاطلاع على أوضاع النازحين السوريين، حيث عقد لقاء مع أعضاء كتلة "المستقبل"، النواب: هادي حبيش ومعين المرعبي ورياض رحال، واستمع منهم إلى شروح عن الواقع العام للمناطق التي تستضيف هؤلاء النازحين.

وأوضح حبيش في تصريح لصحيفة "الشرق الاوسط" "أن من يصل إلى البلدات الحدودية لا يستطيع اجتياز حواجز الجيش اللبناني ليصل إلى القبيات، لعدم حيازته أوراقاً ثبوتية، ومن الضروري إقامة مركز في وادي خالد وأي بلدة حدودية، ليتمكن من تسجيل المقبلين وإحصاء عددهم بشكل دقيق، وتقديم المساعدات التي يحتاجونها".

وأضاف حبيش "أطلعناه على المشكلات الصحية لبعض النازحين، وأعلمناه بأن الهيئة العليا للإغاثة تغطي العلاج لأصحاب الأمراض المزمنة، ولكن البعض منهم مصاب بمرض السرطان ولا أحد يتكفل بعلاجهم بسبب غلاء هذا العلاج، وقد وعدنا بنقل هذه الحالات إلى الأمين العام والعمل على إيجاد الحلول لها".

## المفتي قباني أشاد بدعم "المؤسسة العالمية للإعمار والتنمية" السعودية للنازحين السوريين

**المكتب الاعلامي (19.4.2012)**

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني المدير العام للمؤسسة العالمية للاعمار والتنمية في رابطة العالم الاسلامي في المملكة العربية السعودية الدكتور عبد الله المرزوقي منتدبا من قبل الرابطة للمساعدة بإغاثة الاخوة النازحين السوريين الى لبنان، واستمع مفتي الجمهورية من الدكتور المرزوقي الى برامج المساعدات التي تقدمها هيئة الاغاثة التابعة للرابطة.

ورحب المفتي قباني بالتعاون مع الهيئة في تقديم هذه المساعدات التي تتكامل مع المساعدات التي تقدمها هيئة الاغاثة والمساعدات الانسانة التابعة لدار الفتوى من خلال مكاتبها في عكار وطرابلس وبعلبك الهرمل والبقاع الغربي وحث المفتي قباني اللبنانيين على تقديم المساعدات الضرورية للإخوة النازحين من سوريا الى لبنان.

## الاخوان السوريون: نتحفظ على الخطوات الإجرائية والتنفيذية لمبادرة أنان

**الوكالة الايطالية (19.4.2012)**

قالت جماعة الاخوان المسلمين السورية المحظورة أنها تتحفظ "على الخطوات الإجرائية والتنفيذية" التي واكبت مبادرة المبعوث الأممي العربي كوفي أنان

وأوضحت الجماعة في بيان لها اليوم "حين كنا – في جماعة الإخوان المسلمين في سورية – نتابع ظروف عمل بعثة الجامعة العربية قلنا لهم منذ البداية بعثتكم لا تعنينا" وأضافت "لم نكن في موقفنا ذاك سلبيين ولا عدميين ولا رافضين لمجرد الرفض ، كما لم نكن في الوقت نفسه استباقيين للنتائج التي كانت مقدرة من مقدماتها والتي انتهت في تقرير المقدم الدابي إلى ما انتهت إليه من مساواة بين الضحية والجلاد !" و "اليوم ونحن نتابع اشتراطات النظام المستبد على بعثة المراقبين الدوليين ، واسترسال المفاوضين الأمميين في الاستجابة لمطالب النظام واشتراطاته على حساب مصالح شعبنا ، سواء فيما يتعلق بعدد المراقبين أو بجنسياتهم أو بأطر عملهم ؛ نستشعر القلق من جديد من عبثية عمل المراقبين الدوليين و من النتائج غير الموضوعية التي يمكن أن تصدر عنهم " حسب تعبير البيان

وتابع "إننا في جماعة الإخوان المسلمين في سورية، نتوجه بالشكر للمجتمع الدولي في شخصي السيدين بان كي مون وكوفي أنان وفريقه العامل على الجهد الذي يبذلونه لوضع حد لما يتعرض له أبناء سورية من قتل وانتهاك وتشريد.

كما نؤكد التزامنا بكل مبادرة إيجابية خ تصدر عن المجتمع الدولي وتسعى لمساعدة أبناء شعبنا لنيل حقوقهم السياسية والإنسانية كاملة غير منقوصة، ونؤكد تحفظنا على الخطوات الإجرائية والتنفيذية التي واكبت مبادرة السيد أنان" و"إن غض السيد كوفي أنان بصره عن استمرار عمليات القصف والقتل اليومي ، وسكوته عن بقاء الآليات العسكرية الثقيلة بين ظهراني السكان ، وتوقفه عن المطالبة الجادة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، وعجز المنظمات الإنسانية حتى الآن عن إيصال مواد الإغاثة لمستحقيها.

وتجاوزه عن المطالبة بفتح الفضاء السوري للإعلام الحر ؛ وهذه المطالب جميعا هي من مقدمات مبادرة أنان" إذ "إن التنازل المسبق عن جميع هذه المقدمات مما لا يبشر بخير ولا يوحي بالثقة ويدفع إلى المزيد من الشك و القلق والارتياب، وإن شعبنا الذي يدفع ثمن التجارب الفاشلة من دماء أبرائه ومعاناة أطفاله ونسائه ليس بحاجة لمزيد من المحاولات الفاشلة على طريق

مساعدته لاحتواء أزمته، وإننا ما لم تتوقف أعمال القمع والقتل فورا وبدون أي مداورة أو مناورة أو تسويف، وما لم تنفذ جميع الخطوات الأولية التي نصت عليها مبادرة السيد أنان المدعومة بقرار من مجلس الأمن الدولي" على حد قوله

وخلص البيان إلى القول "ما لم يتم اختيار فريق المراقبين من دول محايدة على الحقيقة ، وليس حسب رؤية النظام ، وما لم يحدد إطار حركة هؤلاء المراقبين بحيث تتوفر لهم الحرية والظروف الموضوعية ويبقون بعيدين عن جميع المؤثرات السياسية والشخصية بما فيها من ترغيب وترهيب التي سبق لأسلافهم العرب أن تعرضوا لها من قبل ؛ فإننا سنضطر آسفين أن نقول لبعثة المراقبين الدوليين ما سبق أن قلناه لبعثة المراقبين العرب : بعثتكم لا تعنينا وسيجد شعبنا طريقه إلى حقوقه المشروعة في الحكم الرشيد" حسب تعبيره.

## "الأنباء" عن مصادر: محامون لبنانيون يتقدمون بدعوى ضد بشار أمام المحكمة الجنائية الدولية

**الأنباء (19.4.2012)**

تقدم عدد من المحامين اللبنانيين بوكالتهم عن عدد كبير من اللاجئين السوريين في شمال لبنان بدعوى قضائية أمام المدعي العام لدى المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو اوكامبو اتخذوا فيها صفة الادعاء الشخصي ضد الرئيس السوري بشار أسد، بصفته الشخصية وبصفته القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة في سوريا، وكل من يظهره التحقيق فاعلا أو شريكا أو متدخلا او محرضا، ناسبين الى المدعى عليه ارتكابه "جرائم القتل وجرائم الحرب والإبادة الجماعية وارتكاب جرائم ضد الإنسانية".

وذكرت وقائع الدعوى التي دونت في سجلات المدعي العام لدى المحكمة الجنائية الدولية تحت الرقم (p/1/s12) أنه "منذ أكثر من سنة انطلقت تظاهرات سلمية في سوريا مطالبة بالحرية والديمقراطية، الأمر الذي أزعج النظام الأمني الذي يحكم سوريا بقبضة حديدية، فأقدم المدعى عليه (بشار) بصفته رئيسا للجمهورية وقائداً أعلى للقوات المسلحة، على إعطاء أوامر وتعليمات بارتكاب أفعال جريمة تتراوح بين جرائم القتل بشكل فردي وجماعي، وارتكاب المجازر ضد الشعب السوري الأعزل، وهذه الجرائم والمجازر أزهقت أرواح ما يزيد على 12000 سوري، وقتل عدد من الأجانب بينهم صحافيون عمداً، وتهجير قسري لأكثر من مليون شخص وخطف الآلاف وتعذيبهم وإعدامهم من دون محاكمة بصورة مخالفة للقوانين الداخلية والخارجية".

وجرى تعزيز هذه الدعوى بأدلة واثباتات موثقة عبارة أفلام تلفزيونية واعترافات مصورة وإفادات شهود ووثائق خطية وصورة فوتوغرافية تثبت صحة هذه الجرائم.

وأوضح المحامي اللبناني طارق شندب، رئيس "المركز القانوني لحماية حقوق اللاجئين" وأحد المحامين الذين أعدوا هذه الشكوى بوكالته عن عدد من النازحين أن "الملف الذي قدّم إلى المحكمة الجنائية موثق ومعزز بالأدلة والصور الفوتوغرافية وصور الفيديو التي تدين هذا النظام".

وأكد شندب لصحيفة "الأنباء" الكويتية أن "الجرائم التي ارتكبها النظام السوري أخطر بكثير من جرائم العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، والتي تحرك من أجلها المدعي العام أوكامبو وأصدر مذكرات توقيف بحق القذافي وأبنائه وأركان نظامه، كما أن جرائم بشار أكثر فظاعة من مجازر كوسوفو وكمبوديا وغيرها"، مشدداً على أن "هذه القضية ستتابع قانونياً إلى أن يصل الضحايا وذووهم إلى حقوقهم وتتحقق العدالة كاملة، ويجري الاقتصاص من المجرمين".

## الامم المتحدة: 12500 لاجئ سوري مسجلون في الاردن

**أ ف ب (19.4.2012)**

أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين على موقعها الالكتروني أن عدد اللاجئين السوريين المسجلين لديها في الاردن بلغ 12 الفا و500 لاجيء حتى منتصف نيسان، مرجحة ارتفاع هذا العدد.

وأضافت أن "العديد من اللاجئين وصلوا بموارد مالية محدودة لتغطية الاحتياجات الأساسية، أما اولئك الذين تمكنوا في البداية من الاعتماد على مدخراتهم أو دعم تلقوه من عائلات مضيفة، فهم الآن بحاجة للمساعدة على نحو متزايد".

وقدرت المفوضية عدد اللاجئين المسجلين لديها ممن فروا من سوريا هرباً من العنف منذ بداية الأزمة إلى الأردن ولبنان وتركيا والعراق، بأكثر من 55 الفا حتى منتصف نيسان الحالي "ما يضع عبئاً متزايداً على الحكومات والمجتمعات".

## تيرسى: لا مجال للمقارنة بين الحالتين الليبية والسورية

**وكالات (19.4.2012)**

قال وزير الخارجية الإيطالى جوليو تيرسى بأنه لا يوجد مجال للمقارنة بين الحالتين الليبية والسورية، داعيا نظام بشار لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

ونقلت صحيفة إيه بى سى الإسبانية قول تيرسى بأن "سوريا قضية مختلفة تماما من وجهة نظر المجتمع الدولى"، مؤكدا دعم إيطاليا الكامل لخطة كوفى عنان التى تطرح برنامجا متوازنا لتهيئة الظروف اللازمة لبدء العملية السياسية فى البلد.

وأضاف تيرسى أن "نحن رحبنا باتخاذ قرار مجلس الأمن الدولى، ونتوقع الآن أن تفى دمشق بالتزاماتها وفقا لهذا القرار من أجل ضمان وقف إراقة الدماء".

## وزير الخارجية الألماني: خيبة أمل ازاء تجدد العنف في سورية

**الوكالة الايطالية (19.4.2012)**

عبر وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيلله عن "خيبة أمل" نتيجة "تجدد أعمال العنف" في سورية، وأضاف فيسترفيلله الذي يشارك في اللقاء الدولي ببارس "ادعو جميع الاطراف، ولا سيما جانب حكومة بشار، لاحترام وقف إطلاق النار المتفق عليه في الماضي" حسب تعبيره

وأوضح رئيس الدبلوماسية الألمانية أن خطة السلام التي يقوم بها المبعوث الخاص للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، كوفي أنان "يجب أن تنفذ، وينبغي لنظام الرئيس السوري بشار أسد أن يعرف بأن "ليس هناك أي استثناءات وتحفظات يمكن أن تعتمد عليها دمشق مع روسيا والقوى الأخرى" على حد قوله

ومن المقرر أن يجري فيسترفيلله ونظيرته الأميركية هيلاري كلينتون، محادثات على هامش جلسة العمل التي تجري في باريس والتي ستتركز حول تنفيذ خطة السلام التي طرحها المبعوث الاممي العربي

## 5 حالات سورية بعوارض غير طبيعية في طرابلس

**المستقبل اللبنانية (19.4.2012)**

نقل منذ أيام الجريح السوري محمد بكري وزوجته إلى أحد مستشفيات طرابلس للمعالجة. وقد وضع كل منهما في غرفة عازلة لشدة إصابتهما، من جهة، وخاصة بعد أن بدت عليهما عوارض غير طبيعية. يرد بكري، وهو من مواليد 1980، السبب إلى تنشقه مواد كيماوية نابجة من صاروخ سقط في حي بابا عمرو وانبعث منه غبار لونه أصفر. ومنذ ذلك اليوم، يشعر أن جسمه تغير كليا، مع أوجاع، وارتخاء في الأعصاب، وعدم القدرة على التركيز أو حتى السير، أو تناول أي شيء باليد. كما تساقط شعره.

ويقول، قبل أسبوعين، بدأ يتساقط شعري ولحيتي والشاربان، وشعرت بأوجاع وأعيش على المسكنات وفي حالة انهيار كلي. وكذلك حال زوجتي الراقدة في الغرفة الثانية. تركت أولادي في حمص بعد أن هربنا من بابا عمرو ولا أعرف كيف وصلنا إلى طرابلس.

وحال الشاب عمر شتيوي ليس أفضل. فهو يعاني أيضا العوارض نفسها ويعيش على الأدوية المهدّئة. ويقول "كنا نتولى سحب الجرحى والمصابين من حي الحاكورة في بابا عمرو على اثر تعرضه لمئات القذائف والصواريخ من قبل جيش نظام بشار. وفي الأثناء، سقط أمامنا صاروخ انبعث منه دخان كثيف يحمل مواد كيماوية. قتل البعض ممن كان، ومن بقي على قيد الحياة شعر بأوضاع صحية غريبة بانت عوارضها بعد أيام من خلال آلام في المفاصل وتساقط الشعر بشكل سريع،

والدوخة. حاولنا إجراء معالجه في مشفى حي القصير دون نتيجة تذكر، بل ساءت حالتي أكثر. ونقلونا إلى طرابلس للمعالجة.

الطبيب المعالج في مستشفى دار الشفاء الدكتور محمود السيد، أفاد أن خمس حالات نقلت إلى طرابلس بهذه العوارض: آلام حادة، وجع بطن، دوخة، تساقط الشعر، والبعض منها تقرحات جلدية ومعوية. وقد بادرنا فورا إلى إجراء كافة التحاليل المخبرية، في محاولة لتشخيص دقيق للحالات الوافدة. وكل التحاليل التي أجريت سواء الجلدية أو الجهاز الهضمي والغدد كانت عادية. ويبقى الاحتمال الأقرب هو تعرض الإصابات إلى أشعة معينة أو مادة كيماوية. ولأنه لا يوجد عندنا المختبرات المتخصصة بهذا النوع، يتطلب الأمر إرسال التحاليل إلى الخارج، وهذا ليس بالشيء السهل بل يحتاج إلى إمكانات كثيرة. وفي النهاية، لا تكفي المسكنات في التعاطي مع حالات كهذه. فحالة زوجة بكري سلبية جدا، ووضعها الصحي يتعرض إلى انتكاسة.

أما المسؤول الإعلامي في الجمعية الطبية الإسلامية المشرفة على مستشفى دار الشفاء، عمر لبابيدي، فيقول: "لأول مرة تدخل هذه الحالات إلى المستشفى. نحن استقبلنا ثلاثا منها مصابة بمواد إشعاعية. ونحاول التواصل مع أحد المختبرات في فرنسا لإرسال التحاليل والتقرير، من أجل تحديد سبل علاج هكذا حالات مستعصية. أصحابها في حالة تشبه الموت، وخصوصا لشدة الآلام في الأعصاب وكل أنحاء أجسادهم.

## غضب لتذبذب موقف الاتحاد الأوروبي إزاء المطالبة برحيل بشار

**ايلاف (19.4.2012)**

رغم اللغة الحادة التي سبق وأن كانت تتعامل بها، حتى وقت قريب، الإدارة الأميركية والدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، إزاء ما يحدث في سوريا، في ظل تزايد أعداد القتلى واستمرار القمع وعدم تنفيذ وعود الإصلاح التي قطعها الرئيس بشار أسد على نفسه، وهي نفس اللغة التي حرصا أن يؤكدا من خلالها على ضرورة رحيل بشار "الآن"، إلا أنها لم تدم طويلاً، وبدأت تتغير الأحوال، لدرجة أن بروكسل أضحت أكثر هدوءا عند حديثها عن دور بشار في مستقبل سوريا السياسي.

فمنذ بدء تصريحات أميركا والاتحاد الأوروبي الانتقادية لنظام بشار، وتحديداً في آب/ أغسطس الماضي، واستمرارهما على نفس هذا النهج خلال الأشهر التالية، وهو ما بدا واضحاً من تصريحات مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كاترين أشتون، ووزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، المطالبة بتنحي بشار، إلا أن ذلك بدأ يتغير، وربما بدأت تعود اللغة لما كانت عليه قبل آب/ أغسطس الماضي.

وأوردت اليوم صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية عن مايكل مان، متحدث باسم أشتون، قوله:" ما زال رحيل بشار هو الهدف الرسمي لدول الاتحاد الأوروبي البالغ عددهم 27 دولة. وسبق للاتحاد أن طالب بشار قبل عدة أشهر بأن يتنحى، وهذه لا تزال سياستنا. لكن الأولوية الأهم بالطبع الآن هي السعي لتنفيذ خطة أنان بأكملها".

غير أن دبلوماسيين أوروبيين اعترفوا بأن المطالبة برحيل بشار قد تحولت إلى ما يطلق عليها البعض "سياسة صامتة". وهو الأمر الذي استنكرته الصحيفة، لافتةً إلى اندهاشها من التحدث بنبرة ضعيفة إزاء ما تشهده سوريا من تصعيد، وخاصة بعد أن أشارت تقديرات الأمم المتحدة إلى وصول أعداد القتلى إلى حوالي 9000 شهيد.

وهو ما رد عليه أشخاص ذات اطلاع على بواطن الأمور بالاتحاد الأوروبي بتأكيدهم أن تغيير لغة التحدث مسألة ترتبط أكثر بالتكتيكات وليس بالأهداف. فأولاً يرى البعض أن التعامل مع حقيقة بقاء بشار في السلطة وعدم وجود أي إشارات دالة على فقدانه السيطرة بعد عام من العنف أمر أكثر منطقية من تجاهله. وثانياً، لن يمنع تغيير اللغة دول الاتحاد الأوروبي من الاستمرار في تصعيد العقوبات ضد النظام السوري والعمل في الأمم المتحدة لفرض مزيد من الضغط الدولي الشديد على بشار. وثالثاً، كما سبق وأوضح مان، فإن الأولوية القصوى بالنسبة للاتحاد الأوروبي في تلك المرحلة هي المساعدة في تأمين وقف دائم لإطلاق النار على أرض الواقع.

وتابع مسؤولون بتأكيدهم أن خطة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا، كوفي أنان، والمكونة من ستة نقاط، لا تقتصر فحسب على وقف العنف، بل أنها تطالب نظام بشار كذلك بأن يسمح بتنظيم احتجاجات سلمية وأن يتقبل ظهور عملية سياسية سرورية تهدف لمعالجة ما يطلق عليها " تطلعات واهتمامات الشعب السوري".

ويحدو الأمل الآن المسؤولون في بروكسل أنه وبمجرد أن يتم وقف مسلسل العنف الدائر في سوريا، أن يقوم كوفي أنان بإطلاق العنان لعملية إصلاح سياسي وتحول ديمقراطي سيطيح زخمها ببشار، كما سبق وأن حدث مع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

## عميد منشق يدعو لتدخل دولي بسوريا

**فورين بوليسي (19.4.2012)**

دعا العميد المنشق عن جيش النظام السوري عقيل هاشم إلى تدخل المجتمع الدولي لإنهاء الأزمة بسوريا. وقال إن الثورة ستطول، وإن المعارضة ستتمكن بعد سقوط النظام من توحيد صفوفها وإقامة دولة ديمقراطية رغم أن الفوضى ستعم البداية كما حدث بالعراق.

وقال هاشم في مقابلة مع مجلة فورين بوليسي إن نظام الرئيس بشار أسد سيمضي قدما في القتل ولكن الثورة ستستمر مهما كلف الأمر، مؤكدا أن الجمود لن ينتهي إذا لم يتدخل المجتمع الدولي عسكريا.

وردا على أن القوى الغربية مترددة في التدخل بسبب قوة الجيش السوري، قال هاشم إنه لا يصدق أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لا تستطيع بكل ما تملكه من قدرات استخبارية أن تدرك أن الجيش ضعيف، وذلك بسبب ما وصفه بالفساد المستشري في أوساط القيادات.

وأوضح أن القيادات حولت قدرات الجيش من مواد وجنود لتشييد منازلهم وقصورهم، وقال إن الجيش مجهز بشكل جيد ولكن أسلحته من الطراز القديم، مشيرا إلى أن الدبابة من طراز تي 72 التي تعتبر في المقدمة كانت قد دخلت الخدمة عام 1979.

كما أن أنظمة الدفاع الجوية –عدا البعض مما جاء من إيران– قد تم شراؤها في تلك الحقبة، وهذا ينطبق على العربات المسلحة، و"هو ما يجعل الفكرة بأن سوريا تملك أنظمة دفاع جوية معقدة مدعاة للسخرية".

وعن سبب العزوف عن المزيد من الانشقاقات في ظل ما يصفه من وضع سيئ للجيش، يقول العميد إنه لا يوجد مكان في سوريا يمكن للمنشقين أن يذهبوا إليه، فبينما توجه معظمهم إلى تركيا، فإن آخرين ما زالوا بالجيش لأنهم من العلويين الذين يستمر بقاؤهم مع النظام من خلال الوعود بالأموال والسلطة.

والسبب الآخر أن بشار يراقب قواته بعناية، فمن بين الـ12 فرقة بالجيش هناك الفرقة الرابعة التي تندس بين مختلف الكتائب لمنع الجنود من الانشقاق، وأن الإعدام بدون محاكمة هو العقوبة الوحيدة لمن يحاول ذلك.

ولدى سؤاله عن مستقبل الثورة الأشهر المقبلة، أكد هاشم أن بشار لن يستطيع أن يخمد الثورة، ورغم أن ثمة أكثر من عشرة آلاف الشهداء ، فإن هناك الملايين من السوريين الذين يشاركون بشكل مباشر أو غير مباشر في الثورة، لذا فالثورة ستستمر.

وإذا لم يتدخل المجتمع الدولي عسكريا –يتابع هاشم– فإن الصراع سيستمر إلى أجل غير مسمى، إلا إذا حدث انقلاب عسكري أو اغتيال للأسد أو كبار قادة النظام، أو انشقاق جماعي في أوساط العلويين، وفق تعبيره.

وعن الطبيعة المنشودة لتدخل القوى الغربية، يرى هاشم أن ثمة أربعة خيارات، أبسطها الضربات الجوية –كما حدث في الصرب عام 1999– بحيث تستهدف المقرات الأمنية والمواقع العسكرية والبنى التحتية الحكومية وأنظمة الاتصالات.

الخيار الثاني إقامة منطقة عازلة داخل سوريا، وهذا يتطلب قيام القوات الجوية الغربية بفرض منطقة حظر طيران على مساحة صغيرة داخل الأراضي السورية القريبة من الحدود مع تركيا، وذلك لتوفير الملاذ الآمن لجماعات الجيش السوري الحر والمنشقين وتسهيل وصول منظمات الإغاثة. وهذا الخيار وحده ربما يقلب الوضع السياسي والعسكري رأسا على عقب، وفق تعبيره.

والخيار الثالث يتمثل في فرض حظر طيران في جميع الأجواء السورية، أما الرابع فهو تطبيق الحملة العسكرية التي نفذت في ليبيا من حظر طيران وشن هجمات جوية.

وردا على سؤال عما ستبدو عليه سوريا إذا ما سقط بشار، يتوقع العميد المنشق أن تغدو مثل العراق، مشيرا إلى أن السقوط المفاجئ لنظام استبدادي يفتح الباب أمام جميع أنواع المشاكل، منها الطائفية.

ولكنه أشار إلى أن الوضع سيكون بعد النظام أفضل بكثير مما هو عليه الآن، ووصف السيناريوهات التي تتعلق بسيطرة الإخوان المسلمين أو القاعدة على سوريا بأنها مثيرة للسخرية، مؤكدا أن المعارضة في الداخل والخارج ستوحد صفوفها لإقامة دولة ديمقراطية وحرة.

## تصنيف عالمي يضع بشار أسد بين "أشرار" العالم

**العربية (19.4.2012)**

احتل رسام الكاريكاتور السوري الشهير، علي فرزات، الدرجة العاشرة عالميا والأولى عربيا في لائحة أصدرتها مجلة "تايم" الأمريكية أمس الأربعاء بأهم 100 شخصية تأثيرا ونفوذا إيجابيا في العالم، فيما حل الرئيس السوري بشار أسد في خانة "الأشرار" التي ضمت 4 شخصيات.

في اللائحة 5 عرب فقط، أولهم فرزات (الدرجة 10) والمصرية المعروفة بصاحبة قضية كشوف العذرية، سميرة إبراهيم (20) والسعودية الملحة على حق المرأة بقيادة السيارة في المملكة، منال الشريف (27) وزعيم حزب النهضة الإسلامي بتونس راشد الغنوشي (29)، كما ورئيس وزراء قطر ووزير خارجيتها، حمد بن جاسم آل ثاني، الذي احتل الدرجة 48 باللائحة.

ومن "الجيران" ضمت اللائحة مريم دوراني (26) وهي عضو المجلس الولائي الأفغاني التي تعالج مشاكل النساء تحت حكم طالبان من خلال برنامج إذاعي. كما والمخرج الإيراني الحائز على أوسكار عن فيلمه "انفصال" أصغر فرهيدي (34) إضافة لوزير خارجية تركيا أحمد داود أوغلو، الذي تقاسم الدرجة 39 مع مواطنه علي باباكان، نائب رئيس الوزراء. ثم المرشد الأعلى للجمهورية الاسلامية الإيرانية علي خامنئي (68) وفي الدرجة 81 حل بنيامين نتنياهو.

أما من وضعتهم "تايم" في خانة خاصة ضمن اللائحة وسمتهم "الأشرار" ويمكن مراجعة أسمائهم مع بقية المختارين في موقع المجلة على الإنترنت، فهم: الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون، وزعيم حركة طالبان الملا محمد عمر، وأمير مليشيا "حركة الشباب" الصومالية الشيخ مختار أبو الزبير، إضافة للرئيس السوري بشار أسد.

فرزات: تكريم في الخارج وضرب مبرح في الداخل وهذا التكريم من "تايم" وقرائها ومراسليها ممن تعبوا طوال أشهر عدة لفرز المشاهير والأكثر تأثيرا ونفوذا في العالم، ليس الأول من نوعه لعلي فرزات المولود في حماة قبل 60 سنة، ولو أنه الأهم، لأنه يضعه بين رؤساء دول ومسؤولين عن هيئات ومنظمات دولية نافذة ولأنشطتها تأثير واضح، إضافة إلى شخصيات فنية ورياضية بارزة.

ففي الماضي حاز فرزات على جوائز دولية وعربية عدة، منها قبل 25 سنة الجائزة الأولى في مهرجان صوفيا الدولي ببلغاريا، كما حصل قبل 9 أعوام على "جائزة الأمير كلاوس" الهولندية، وفي أكتوبر/تشرين الثاني الماضي اختاره البرلمان الأوروبي مع 4 عرب آخرين للفوز بجائزة ساخاروف لحرية الفكر.

أما في سوريا، فنال فرزات "وساما" لا ينساه: في 25 أغسطس/آب الماضي هاجمه ملثمون "مجهولون" وهو عائد من مكتبه إلى البيت، فأشبعوه ضربا متنوعا، مركزين على وجهه وأصابعه "ليمنعوه من الاستمرار برسم الكاريكاتير المعارض للنظام" طبقا لما قالوا وكتبوا، فعالجه محبوه لأيام في مستشفى نقلوه إليه مضرجا بالدم، وعندما تعافى عاد يرسم وكأن شيئا لم يكن.

## الطائفة العلوية وحكم آل بشار .. غازي التوبة

**الجزيرة (19.4.2012)**

من المفترض أن يكون حزب البعث العربي الاشتراكي هو الذي قاد سوريا في نصف القرن الماضي منذ عام 1963 عندما قفز إلى الحكم في 8 مارس/آذار من ذاك العام، ومن المفترض أن يكون الفكر القومي الذي صاغه ميشيل عفلق ونقله عن القومية الألمانية التي تعتمد اللغة والتاريخ مقومين أساسيين في بناء الأمة، وأن يكون الفكر الاشتراكي الذي تأرجح بين الماركسية المادية حينا وبين الاشتراكية الاقتصادية حينا آخر، هو الذي طُبق، لكن المدقق في تطورات الأحداث يجد أن الحقيقة غير ذلك، فما الحقيقة إذن؟

الحقيقة أن اللجنة العسكرية التي تشكلت أثناء الوحدة بين مصر وسوريا من بعض عسكريي حزب البعث والتي بدأت بخمسة ضباط معظمهم علويون، هي التي قادت انقلاب البعث في 8 مارس/آذار 1963 إثر انقلاب 8 فبراير/شباط 1963 في العراق، وهي التي اختبأت وراء قيادة حزب البعث في البداية، ثم أبعدت الناصريين في يوليو/تموز 1963 من قيادة ثورة آذار،

بعد أن هاجم الناصري جاسم علوان الإذاعة، وفشل في الانقلاب على البعثيين، وقام أمين الحافظ الذي كان وزيرا للداخلية آنذاك بحركة الإعدامات في عشرات المهاجمين للإذاعة.

ويمكن أن نعتبر أن هذا الإبعاد للناصريين هو أول إقصاء طائفي، لأن الناصريين كان معظمهم من السنة، وكانت طائفة السنة متوافقة مع الناصريين، ثم قامت هذه اللجنة العسكرية بتصفية الطوائف واحدة تلو الأخرى، فبدأت بإبعاد ميشيل عفلق عن قيادة البعث وأبعدت معه الطائفة المسيحية من الحزب، ثم أبعدت الطائفة الدرزية في عام 1966 عندما حاصرت جبل العرب واضطر سليم حاطوم ممثل الدروز في حزب البعث إلى الهرب إلى الأردن ثم تم إعدامه في عام 1967 بعد هزيمة يونيو/حزيران إثر القبض عليه في دمشق، ثم تغلبت اللجنة العسكرية على الطائفة الإسماعيلية عندما انتحر عبد الكريم الجندي، ثم انقلبت اللجنة العسكرية على أمين الحافظ الذي تولى رئاسة الدولة والذي كان آخر ممثل للسنة واعتقلته في ربيع عام 1967، ثم أفرجت عنه بعد نكسة 1967 لتبعده إلى بيروت، ثم لينتقل إلى العيش بقية حياته في بغداد في كنف نظام صدام حسين.

بعد أن تخلصت اللجنة العسكرية من الطوائف الأخرى: السنة أولا، والمسيحيون ثانيا، والدروز ثالثا، والإسماعيليون رابعا، أصبحت الطائفة العلوية سيدة المشهد السوري، لكن (الهالك) حافظ أسد صفّى منافسيه في قيادة الطائفة، فقتل محمد عمران في طرابلس، وسجن صلاح جديد إلى أن مات في سجنه، وقد تم له ذلك بعد الحركة الانقلابية التي قام بها في نوفمبر/تشرين الثاني 1970، ثم اختلى (الهالك) حافظ أسد الطائفة في أسرته، فأصبح هو وأخوته وأعمامه وأخواله حكام سوريا الفعليين، لذلك رتب الحكم على أن يرثه باسل أسد، ورتب كل أمور الدولة حسب ذلك التصور، لكن وفاة باسل في حياة أبيه جعله يرتب أمور الحكم لابنه الآخر بشار، وكأن سوريا شركة أو مزرعة له، وقد تأكد في كل المفاوضات السرية التي أجراها (الهالك) حافظ أسد مع أميركا وإسرائيل أنه كان يطرح بقاء حكم سوريا في عائلته مقابل تحقيق طلبات إسرائيل وأميركا.

فمن المؤكد أن سوريا انتقلت من حكم اللجنة العسكرية إلى حكم أسرة (الهالك) حافظ أسد عام 1970، التي استغلّت الطائفة العلوية من أجل استمرار حكمها وسيطرتها على البلد، وقد استخدمت أسرة آل أسد مع الطائفة مختلف الإغراءات والترهيبات من أجل تحقيق هذه الغاية، وأعطتها بعض الامتيازات التي كان يمكن أن تحصل عليها في كل الأحوال وفي كل العهود.

ومع ذلك فقد أبقى (الهالك) حافظ أسد حزب البعث أداة علنية لحكم سوريا، وقد وضع مادة في الدستور تعتبر أن حزب البعث هو القائد للدولة والشعب، ومن المعلوم أن حزب البعث قام على مبدأين – كما ذكرنا– هما: القومية العربية والاشتراكية.

وقد استبدل (الهالك) حافظ أسد زكي الأرسوزي بميشيل عفلق في التنظير للفكر القومي العربي في حزب البعث، بعد إزاحته بالتعاون مع اللجنة العسكرية في عام 1966، وجاء هذا الاستبدال من أن (الهالك) حافظ أسد كانت تربطه علاقة خاصة بزكي الأرسوزي وهي أنه تتلمذ على يديه في المرحلة الثانوية من جهة، وأنه علوي الطائفة من جهة أخرى.

وأهم ما ترتب على هذين المبدأين اللذين قام عليهما حزب البعث: أيديولوجية القومية العربية، والاشتراكية هي العداء للدين، الذي اعتبره (هذا الحزب) سبب التخلف والانحطاط والتأخر إلخ، لذلك لا بد من محاربته ومحاربة أتباعه، وتضييق المساحات التي يوجد فيها، ووضع المراهج المختلفة التي تستأصله من حياة الناس إلخ، لذلك كان تاريخ حكم حزب البعث من عام 1963 إلى 1970 أثناء فترة حكم اللجنة العسكرية، ومن عام 1970 إلى 2000 أثناء فترة حكم (الهالك) حافظ أسد، حلقات متتالية من العداء للدين، والتصادم الدموي مع الإسلاميين.

وقد بدأت هذه التصادمات بتدمير مسجد السلطان في حماة عام 1964، ثم التصادم الذي وقع في المسجد الأموي عام 1965، ثم التصادم من أجل الدستور عام 1973، ثم التصادم الذي استمر عدة سنوات وابتدأ عام 1979 بحادثة مدرسة المدفعية وانتهى بتدمير حماة عام 1982، وها هي الأوضاع تنفجر مرة أخرى في عهد بشار في 2011/3/15 نتيجة الفساد والظلم والاستبداد وسوء الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية إلخ، ومع ذلك فهو قد نسبها إلى الإرهاب الإسلامي، والعصابات والتجمعات الدينية، في انسجام مع منهج أبيه. والآن على ضوء هذه الحقائق: ما المطلوب من الطائفة العلوية؟ ما المطلوب من الثورة السورية؟

المطلوب من الطائفة العلوية أن تتخلّى عن أسرة آل أسد التي اتضح أنها استغلت الطائفة العلوية، والمطلوب منها أن تبتعد عن هذه الأسرة وتساهم في إسقاطها من أجل المشاركة في بناء سوريا الجديدة التي تقوم على العدل والإنصاف وعدم إيقاع الظلم على أحد من طوائف الشعب السوري.

والمطلوب من الثورة السورية أن تعلن أنها تستهدف آل أسد وحدهم، وأنها لا تستهدف الطائفة العلوية، وأنها ستعطيها حقوقها كاملة، وأن تعلن أنه لا يجوز أن تستأثر طائفة بحكم سوريا.

## وثائق خلية الأزمة: 25 ألف شبيح في دمشق

**العربية (19.4.2012)**

بثت شاشة "العربية الحدث" مساء اليوم الأربعاء 18 أبريل/نيسان ثاني حلقات مجموعة الوثائق السرية المسربة والتي تكشف أسرار "خلية الأزمة التي شكلها النظام السوري بعد اندلا ع الاحتجاجات في مارس / آذار الماضي.

وتبين الوثائق آلية تنفيذ اللجنة والأجهزة الأمنية لعمليات مواجهة الاحتجاجات، والخطط الأمنية التي تم وضعها لفصل دمشق وحلب عن بقية المدن، حيث يرسل رئيس مكتب الأمن القومي هشام الاختيار في كل أسبوع كتابا مفصلا، ويحرص من خلاله على توجيه تعليمات تنفيذية للأمن والحزبيين، أي إلى جميع رؤساء الأجهزة الأمنية في النظام السوري، كما يرسلها إلى الأمين القطري المساعد لحزب البعث الحاكم وإلى وزير الداخلية.

وتعد خطة مواجهة التظاهرات السلمية والتي تنظم عادة يوم الجمعة والتي تم إعدادها بشكل مسبق من قبل الاختيار هي أهم ما في الكتاب الأسبوعي.

يبدو الهم الأساسي –وفق فحوى الكتاب– على مدى الأسابيع المتتالية هو ضمان عدم وصول متظاهرين من خارج دمشق إلى قلب العاصمة وذلك كأولوية على كل شيء.

كما يلاحظ من التعليمات الأمنية أنها تشمل رسمياً إدماج أعضاء حزب البعث في تنفيذ التعليمات الأمنية.

كما سنلقي الضوء على تفاصيل الخطة الأمنية ليوم واحد وهو يوم الجمعة الموافق 27 يناير/ كانون ثان من العام الجاري من قبل مكتب الأمن القومي من جهة، ومقارنته بتقرير وزارة الداخلية عن نفس اليوم.

يذكر أن الاختيار عرض في تقرير الـ26 من يناير جدولاً، أهم ما فيه أن رئيس مكتب الأمن القومي يحذر من زيادة تكاد تصل للضعف في عدد المتظاهرين في ريف دمشق القريبة من العاصمة، حيث ارتفع العدد من 7 آلاف متظاهر إلى 14 ألف متظاهر.

التقارير تغيّب حقائق ميدانيةحول التقارير التي ترفعها خلية إدارة الأزمة قال عبد المجيد بركات: "هذه التقارير التي تأتينا من الفروع إلى خلية إدارة الأزمة تنقل جزءاً من الواقع وجزءا من الحقيقة، إذ إن الخلية كانت تغيّب حقائق مهمة عن التقرير، وذلك لرفع المسؤولية عن القادة الأمنيين في عملية القتل والسرقة والاختطاف.

وعلى سبيل المثال يكتب في التقارير أن مجهولين أو عصابات مسلحة قاموا بالسرقة والقتل، وهو الاسم التمويهي لما يسمى الشبيحة، وفي الأشهر الأخيرة وبعد أن صار دفع الرواتب صعباً فإنهم أطلقوا يد الشبيحة من أجل إرضائهم.

وعن القبضة الأمنية في دمشق قال بركات: بعد أن أصبحت معظم المحافظات خارج السيطرة، لم يتبق إلا دمشق وحلب، وطبقت الخطة الأمنية بدقة في دمشق فتم عزلها بشكل تام عن ريفها وعن المدن القريبة، كما كان ينشر حوالي 25 ألف شبيح يوزعون على المساجد والشوارع والدوائر الحكومية، وهؤلاء أنفسهم هم من يقومون بالمسيرات المؤيدة للرئيس.

تحسين الطعام للشبيحة والمقاتلينتظهر الوثيقة بتاريخ 26 أكتوبر قلق الأمن من إضراب التجار وعدم فتح المحلات، كما يوجد مقترح دعم مالي لتحسين الطعام للمقاتلين والشبيحة على الحواجز.

خطة منع التظاهرات يوم 27 يناير تتلخص الخطة الأمنية في يوم 27 يناير والتي وضعها رئيس مكتب الأمن القومي هشام الاختيار لمواجهة المظاهرات في دمشق ومحيطها، في:

قطع كافة الطرق المؤدية إلى دمشق من جميع الجهات بوضع حواجز ورجال من الجيش على كل حاجز، بحيث يمنع دخول من هو خارج دمشق إلى داخلها، فوضعت الحواجز على الطريق بين درعا ودمشق (جسر صحنايا- الكسوة- مفرق قطنا-)، كما تم وضع حواجز لمنع الوصول من دوما وحرستا، ووضعت الحواجز على محور عربين، زملكا، ومحمور كفر بطنا، وإغلاق محور المليحة، ودوار جرمانا، وعلى محور المعضمية وداريا، بالإضافة لوضع حواجز عند قدسيا ووادي بردى.

وتشمل الخطة حرصاً أمنياً على احتلال الساحات الرسمية، فتم احتلال ساحة الأمويين من قبل المخابرات الجوية، وساحة العباسيين، وساحة المزرعة وساحة المرجة وساحة المحافظة وساحة السبع بحرات وساحة شمدين.

كما تلقى رئيس اللجنة الأمنية في دمشق أمراً بتجميع ناشطي حزب البعث في 33 موقعا داخل دمشق من الـ8 صباحا إلى 11 ليلا.

وتم تجميع 9500 ناشط من حزب البعث لمقاتلة من يخرج في تظاهرات.

فشل الخطةيأتي تقرير وزارة الداخلية حول نفس اليوم 27 يناير، والذي تم تطبيق خطة الاختيار فيه ليثبت عدم قدرة الأمن على منع التظاهرات، وأتى التقرير معترفاً بتمكن حوالي 30 ناشطا معارضا من التجمع في الميدان بدمشق، وحوالي 400 آخرون في محلة الميدان أمام جامع حسين بن الخطاب.

كما أشار تقرير الداخلية إلى مقتل صلاح بكور والطفل ابراهيم مبروك (10 سنوات) ولكن لا يفصح التقرير عمن قتلهم.

وتحدث التقرير عن تجمع العشرات والمئات في عدة أماكن مثل محلة القدم والمزة وكفر سوسة وبرزة ودمر.

وقال التقرير إنه تم تفريق كل التجمعات بالغاز المسيل للدموع، ومن ثم اتهام المتظاهرين بالتسلحت، وقال التقرير أخيرا إنه في ريف دمشق خرجت مظاهرات في زملكا والذيابية وحرستا والرحيبة ورنكوس.

## إسرائيل أهملت الحدود مع سوريا منذ عام 1975

**وكالات (19.4.2012)**

دمشق: ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أنه في الوقت الذي لا يزال فيه النظام السوري يهتز ودباباته لم تخرج بعد من المدن النازفة، أعلن الجيش الإسرائيلي عن رفع استعداداته، ولكن هذه الاستعدادات لا ترقى إلى مستوى التهديد لمواجهة ما بعد سقوط بشار أسد.

وأشارت الصحيفة إلى أن المنظومة الأمنية تعمل وبسباق مع الزمن لإقامة شبكة معوقات جديدة وحقيقية على الحدود المصرية، ولكن الحدود مع الجارة الشمالية سوريا لا يظهر فيها أي تغييرات ولم يشهد السياج الفاصل أي أعمال صيانة منذ وقف إطلاق النار عام 1975.

ولفتت الصحيفة في أعقاب جولة ميدانية لمراسلها هناك أن غالبية أقسام الحدود فيها أسلاك صدئة وشبكة إنذارات تحتاج إلى صيانة، علما أن الجيش باشر أعمال بناء جدار جديد إلى جانب الجدار القديم في مقاطع معينة على طول الحدود، ولكن وتيرة البناء بطيئة جدا وتحتاج إلى عدة أشهر من أجل إنجازها.

وأوضحت الصحيفة أن تطوير الحدود مع سوريا وملاءمتها من ناحية أمنية غير موجود في مخططات المنظومة الأمنية لوجود احتياجات أمنية أكثر أهمية، ولم يوجد قرار حكومي بذلك الأمر، حيث أعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أنه وجهة حكومته بعد انتهاء بناء الجدار مع مصر هي الحدود الشرقية مع الأردن خوفا من انتقال خطوط التهريب من سيناء إلى وادي عربة.

المعلومات التي نقلتها الصحيفة الإسرائيلية علق عليها ناشطون في المعارضة السورية بأنها تؤكد ما كانوا يقولونه من الهدوء الذي نعمت به إسرائيل خلال أربعة عقود من الآن، وأن إسرائيل نفسها من يحرص على الدفاع عن النظام السوري أمام حلفائها في الغرب لتأمين استمرار نظام وفر لها من الأمن والهدوء على حدودها الشمالية ما لم يوفره أي نظام آخر.

## روسيا: أجتماع باريس هدفه تعميق التناقضات بين المعارضة ودمشق

**أ ف ب (19.4.2012)**

أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش أن "هدف اجتماع باريس (الذي يُعقد اليوم بدعوة من فرنسا لبحث الوضع في سوريا)، ليس بالتأكيد البحث عن أرضية للتوصل إلى حوار سوري، بل بالعكس، تعميق التناقضات بين المعارضة ودمشق"، مؤكداً أن موسكو لن تشارك فيه.

وأضاف لوكاشيفيتش "تلقينا دعوة إلى هذا الاجتماع، وكان ردنا سلبياً. المنظمون لم يعولوا على قدومنا كثيراً على ما يبدو". وتابع أن "تقييم موسكو لهذا النوع من اللقاءات معروف، ولا يختلف عن مقاربتنا للاجتماعين السابقين لأصدقاء سوريا المزعومين في تونس واسطنبول"، مؤكداً أن "اجتماع باريس يحمل الطابع الأحادي نفسه، وذلك لأن ممثلو الحكومة السورية لم يُدعوا اليه".

وشدد لوكاشيفيتش على وجوب "التفكير اليوم أكثر من أي وقت، في جهود منسقة لتجاوز الأزمة السورية عبر الاستناد إلى خطة (موفد الامم المتحدة وجامعة الدول العربي كوفي) أنان وعدم الاكتفاء بمبادرات أحادية في إطار اجتماعات تثير الشبهات"، مشيراً إلى أن "روسيا تدعو إلى (...) الامتناع عن القيام بمغامرات سياسية مدمرة، بل دعم جهود كوفي أنان بفاعلية وبخطوات عملية".

## بكين تدرس إمكانية إرسال مراقبين إلى سوريا

**رويترز (19.4.2012)**

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أن بكين "تدرس بجدية" فكرة إرسال مراقبين إلى سوريا لمتابعة مدى الالتزام بوقف إطلاق النار الذي بدأ منذ أسبوع.